مجلة العلوم التربوية
SUST Journal of Educational Sciences
Available at
www.Scientific-journal.sustech.edu

سياسات رعاية الموهوبين فى كرة القدم بالسودان (من وجهة نظر الأكاديميين والخبراء الرياضيين)

سامي على سليمان خوجلى Mobile:0912973274

أحمد أدم أحمد محمد Mobile: 0912233978

المستخلص:

هذه الدراسة هدفت إلى التعرف على سياسات رعاية الموهوبين فى كرة القدم بالسودان وصولا للمستويات العليا , ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحثان بتصميم إستبانة وذلك لجمع البيانات الأولية من عينة الدراسة المكونة من (100) شخص وتكمن أهمية الموضوع فى أنه تطرق لواقع كرة القدم بالسودان ووضع خطط إستراتيجية بطرق علمية وإنتقاءورعاية الموهوبين فى كرة القدم بالسودان وصولا للمستويات العليا .

وكان مجال البحث الجغرافى جمهورية السودان ممثلة فى الإتحاد العام لكرة القدم والإتحادات المحلية الولائية ومعلمى وأساتذة التربية الرياضية بمدارس الأساس والثانويات والكليات الجامعية وعدد من مدربي أكاديميات كرة القدم بالسودان وعدد من مدربي الناشئين والشباب وعدد من موظفى وزارة الشباب والرياضه .

تم إختيارهم بالطريقةالعشوائية ، أما المنهج الذى إستخدمه الباحثان هو المنهج الوصفى والذى يتناسب مع طبيعة هذه الدراسة ، كما إستخدم الباحث الإستبانة كأداة رئيسية فى جمع البيانات وقد تمت المعالجات الإحصائية بإستخدام المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى الذى يوضح النسب المئوية للمقارنة بين المتوسطات .وجاءت أهم النتائج بأنه لا توجد برامج فى الأندية ومراكز الشباب بالسودان تهتم بعملية رعاية الموهوبين فى كرة القدم بالسودان عن طريق التخطيط الاستراتيجى،لا يوجد متخصصون فى مجال الإنتقاء بالسودان، لا توجد منظمات أو مراكز للرعاية.وأوصى الباحثانبوضع برامج وخطط لسياسات رعاية الموهوبين فى كرة القدم بالسودان تلزم الأندية ومراكز الشباب بتنفيذها وعمل دورات تدريبية متخصصه فى مجال أنتقاء ورعاية الموهوبين فى كرة القدم ، إنشاء منظمات ومراكز لرعاية الموهوبين في كرة القدم بالسودان.

الكلمات المفتاحية :

معنى سياسات ف معجم الرائد ، إسم مصدر ساس ، مبادى معتمدة تتخذ الإجرات بناءا عليها

Abstract

The study aimed to identify the policies of caring for the gifted in football in Sudan up to the higher levels. Scientific, selection and care of talented football in Sudan to reach the highest levels.

The field of geographical research was the Republic of Sudan represented by the General Football Association, the local state federations, teachers and professors of physical education in basic schools, secondary schools, university colleges, a number of coaches of football academies in Sudan, a number of junior and youth coaches, and a number of employees of the Ministry of Youth and Sports.

They were chosen by random method, and the method used by the researcher is the descriptive one, which is commensurate with the nature of this study. The researcher also used the questionnaire as a main tool in data collection. Statistical treatments were done using the arithmetic mean and the standard deviation, which shows the percentages of comparison between the means.

The most important results:

There are no programs in clubs and youth centers in Sudan that take care of the care process through strategic planning, there are no specialists in the field of selection in Sudan, there are organizations or centers for care.

The researcher recommended:

Developing programs and plans for sponsorship policies that obligate clubs and youth centers to implement them, conducting specialized training courses in the field of selecting and nurturing talented footballers, and establishing organizations and centers to care for talented footballers in Sudan.

المقدمة : –

تعتبر كرة القدم اللعبة الاكثر شعبية فى العالم وقد وجدت عناية كبيرة عند غالبية دول العالم بما تعود به من فوائد على صحة الفرد وقوة تماسك المجتمع ، حيث تبين أن التقدم فى جميع مجالات الحياة لا تتحكم فيه الصدفة بل يأتى نتيجة للإستثمار فى تطوير قدرات المواهب ، ويستمر البقاء والتقدم للمجتمعات التى تعمل على إكتشاف وإنتقاء ورعاية الموهوبين .

ويذكر (فيشر ، بورمز ، نقلا عن الخولي و بدوي 1998 ، ص14) . أن عملية إنتقاء الموهوبين من ضمن العوامل المهمة حيث أنه من المنطقي تصور نظام لإنتقاء الموهوبين بمعزل عن تنمية ورعاية الموهوبين والخبرات التي تم

الحصول عليها في مجال تطبيق برامج التدريب الوظيفية والتنموية تساهم بقدر كبير في تحسين وتطوير عمليات الإنتقاء نفسها .

وفى منتصف القرن العشرين بدأت مختلف الأنظمة التربوية فى الدول المتقدمة كالولايات المتحدة الامريكية وكثير من الدول الاوروبية والشرق أسيوية كاليابان والكوريتان وسنغافورة وماليزيا والصين قد قامت بإعداد برامج خاصة للموهوبين وطرق إكتشافهم ورعايتهم بغرض تلبية حاجاتهم , Davis Ferguson, 2009,Rimm and Sigel (2004)

مشكلة البحث : –

تكمن مشكلة البحث فى : ما أهم سياسات رعاية الموهوبين فى كرة القدم بالسودان, كما أنظهور الارقام القياسة والمستويات العليا فى كرة القدم العالمية لم تاتى عن طريق الصدفة بل كانهذا التطور نتيجة لابحاث ودراسات وبرامج علمية فى شتى نواحى لعبة كرة القدم ويرى الباحث ان مشكلة البحث تكمن فى عدم وجود وضع سياسات وخطط للرعايه،وكرةالقدم في السودان ما زالت متاخرة وذلك لانه لا توجد مراكز أو أندية تعمل على فرز المواهب وإنتقاءها بالطرق الصحيحة وأغلب الأندية السودانية تعتمد على طريقة الملاحظة من خلال المباريات والدرويات دون إخضاع اللاعبين لمجموعة من الإختيارات البدنية والمهارية وإنتقاءهم في سن مبكرة وقد لاحظ الباحثان من خلال عملهم في مجال التدريب أنه لا توجد مراكز لإنتقاء ورعاية الموهوبين بجمهورية السودان برغم توفير بعض الإمكانيات وبالرغم من أن كرة القدم مدرجة ضمن الألعاب الأولمبية وتكمن المشكلة في أنه لا يوجد متخصصون في إنتقاء الموهوبين ولا توجد مراكز أو أندية أو منظمات لرعايتهم كما أن جميع أكاديميات ومدارس كرة القدم بالسودان هم عبارة عنتجارة لارباح مالية دون أنتقاء أو رعايةبصورة علمية.

أهمية البحث : –

***الأهمية النظرية :** تكمن فى الطرق العلمية الصحيحة فى عملية إنتقاء ورعاية الموهوبين فى كرة القدم بالسودان .

الأهمية التطبيقية :نتائج هذا البحث قد تلقي الضو على الطريقة العلمية الصحيحة في عملية الإنتقاء والرعاية في مجال كرة القدم بالسودان .

* نتائج هذا البحث قد تساعد فى إجراء العديد من البحوث في عملية إنتقاء الموهوبين و ورعايتهم بالسودان .

أهداف البحث : –

–يهدف هذا البحث إلى التعرف على واقع سياسات رعاية الموهوبين فى كرة القدم بالسودان.

– يهدف إلى معرفة السياسات العلمية لعملية رعاية الموهوبين فى كرة القدم بالسودان .

– يهدف الى إلقاء الضؤعلى وضع خطط لتنفيذ سياساترعاية الموهوبين فى كرة القدم بالسودان.

تساؤلات البحث : –

ما واقع سياسات رعاية الموهوبين فى كرة القدم بالسودان من وجهة نظر الأكاديميين والخبراء الرياضيين ؟.

حدود البحث : –

الحدود الزمانية :–ديسمبر 2020 وحتي أبريل 2021

الحدود الجغرافية : جمهورية السودان

الحدود البشرية : أساتذة كليات التربية الرياضية والمتخصصون في لعبة كرة القدم من مدربين وإداريين ومشرفين .

مصطلحات البحث : –

رعاية (إسم) مصدرها رعى ، تحت رعايته تعنى تحت حمايته ، الأكثر رعاية : له الأفضلية فى المعاملة . (قاموس الرائد ، جبران مسعود ، 1972م)

الموهوبين :

الموهبة وهي مستوي عال من الإستعداد والقدرة علي التركيز المتجدد والأداء الفائق في مجال من مجالات النشاط الإنساني سواء كان علميا، إجتماعيا، قياديا أو غيره من المجالات وهي ذات أصل فطري مرتبط بالذكاء. زينب شقير (1999م: ص38) .

الإطار النظري

تعريف الموهبة :

قال تعالي :(ففرت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكماً وجعلني من المرسلين) سورة الشعراء أية رقم (20) ، ويري عبد المطلب القريطي (2005م :ص 53) أن الموهبة هي حيازة المرء أو امتلاكه لميزة ما. وذكر كلنتن (1997م :ص 3) أن الموهبة هي أحد التصريفات الاسمية للفعل وهب ومعناها اللغوي أعطي دون مقابل وهي الشي الذي لايملكه الإنسانوإنما يوهب إليه.

فئات الموهوبين كما قسمها (محمود ،1996م، ص32):

ـ الموهوبون رياضيا

ـ الموهوبون عقليا

ـ الموهوبون أكاديميا

الموهوبون فنيا:

الموهوبون في القيادة

أهم وظائف معلم رعاية الموهوبين لتنفيذ البرامج :

- التعرف على سمات وخصائص وحاجات الموهوبين وأحاسيسهم وإتجاهاتهم ومساعدتهم فى حل مشكلاتهم .
- توجيه الموهوبين ومساعدتهم على التكيف مع الأخرين وتقبل عدم تساوى قدراتهم العالية مع غيرهم من الأفراد العاديين وحثهم على إحترام أراء وقدرات الأخرين .

- تشجيع الموهوبين والإجابة على أسئلتهم بذكاء ومناقشة الموضوعات بمستوى العمر العقلىلا بمستوى العمر الزمنى .
- تهيئة البيئة الملائمة لهم للكشف عن ميولهم المتنوعة وقدراتهم وأبداعاتهم والعمل على تنميتها فى جو ملائم لزيادة خبراتهم ونشاطاتهم يوما بعد آخر .
- فسح المجال للموهوبين أن يعملوافى مجالات ميولهم الخاصة مع شى من التوجيه.
- مساعدتهم فى إستخدام المبادرات و الإبتكارات التى لديهم وتوظيف مشروعاتهم الفردية مع نشاطات الجماعة حتى يظلوا أعضاء فاعلين ويتمتعوا بمركز مرموق مع رفاقهم (سعادة ، 2010م،ص497).عدم الضغط على الموهوبين ومطالبتهم بالتميز حيث أن الموهوب قد لا يكون لديه الميول إلى بعضها .
- التوفيق بين الأعمال التدريبية وحاجاتهم الفردية سيما وأن الموهوبين يتعلموا ويكتسبوا أسرع من غيرهم .
- عقد لقاءات دورية مع الطلاب الموهوبين لمعرفة ما تم التوصل إليه من إنجازات .
- تنظيم السجلات والملفات الخاصة باللجنة وتوثيق خطط العمل .
- إعداد تقرير ختامى لجميع الخطط والبرامج التى نفذها وتذويد إدارة الموهوبين بنسخة فى نهاية العام الدراسى .

مفهوم إكتشاف ورعاية الموهوبين :

قد اشار عبد المطلب القريطي (2005م_ص 173) ان العمل بمجال الموهبة والتعامل مع فئة الموهوبين يتم من خلال مرحلتين تكامليتين لا يمكن فصل احداهما عن الاخري حيث ان الهدف النهائي من الاستثمار في مجال الموهوبين والمتمثل في الاستثمار الامثل الكامل للقدرات العقلية المتميزة التي يمتلكها الموهوب لا يمكن تحقيقه الا من خلال تكامل هاتين المرحلتين وهما :

مرحلة الإكتشاف :

والمتمثلة في الإجراءات والادوات المستخدمة للتعرف علي اصحاب المواهب ومجال الموهبة التي يتمتع بها كلا منهم ويمكن الاشارة الي ان هذه المرحلة اقرب ما تكون الي عملية التقييم.

مرحلة الرعاية :

تعني هذه المرحلة تقديم العون والتوجيه لكل من لديه موهبة علي ان تكون تلك الرعاية متناسبة مع مجال الموهبة وخصائص الموهوب وإمكانيات المجتمع والمؤسسة الرياضية.

أنواع الموهبة :

قسمت زينب شقير (1999م: ص38) الموهبة الي قسمين علي النحو التالي :

الموهبة العامة :

وهي مستوي عال من الاستعداد والقدرة علي التركيز المتجدد والأداء الفائق في مجال من مجالات النشاط الإنساني سواء كان علميا، إجتماعيا، قياديا أو غيره من المجالات وهي ذات أصل فطري مرتبط بالذكاء.

الموهبة الخاصة :

وهي مستوي عالي من الإستعداد او القدرة الخاصة علي الأداء المتميز في مجال معين أو أكثر من مجالات النشاط الإنساني وهي ذات اصل تكويني (لارتباطها بالذكاء) سواء كان علميا أو ادبيا أو غيره من المجالات.

رعاية الموهوبين عند المسلمين :

اما بالنسبة لرعاية الموهوبين عند المسلمين فقد حث الإسلام علي أعمال العقل والتفكير والتدبر والنظر في خلق الله وآياته في قوله تعالي (إن في خلق السموات والأرض وإختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب)

فقد وجد الموهوبين في ظل الإسلام ارضا خصبة لنمو مواهبهم حيث كانت المجتمعات الإسلامية تشجع اصحاب المواهب وتستفيد من امكاناتهم البناءة ، وقد كان اصفي الناس بصيرة ، وأكد على ذلك مسفر الزهراني (2003م : ص 41) بقوله انه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شجعت المواهب، فهذا عبد الله بن رواحة شاعر من شعراء الدعوة قال له النبي صلى الله عليه وسلم (عليك بالمشركين).

أما بالنسبة للدولة العثمانية فقد أشار محمد سيد الزغبي (2003م: ص 58) الي أن السلطان العثماني سليمان القانوني (1459 – 1566) إتخذ إجراءات مهمة للاهتمام بالموهوبين والمتميزين، فقد كان يرسل الجنود في أنحاء الإمبراطورية العثمانية للبحث عن الشباب المتميز في مجالات التعليم والقوة البدنية بهدف توفير أفضل الأساليب التربوية لهم، وأكدت على ذلك زينب شقير (1999م : ص147). أن الدولة العثمانية هي أول دولة تقوم بعملية المسح السكاني لإكتشاف الموهوبين في شتي المجالات وذلك بهدف تعليمهم وتدريبهم.

تعريف الإبداع وعلاقته بالموهبة والإبتكار

كغيره من المصطلحات التي تعبر عن حالة ما أو عن سلوك إنساني،هناك اختلافعلى .تحديد تعريف واضح ودقيق يصف الإبداع، ومنخلال دارسة واسعة للتعريفات وجدً (Piirto2004)أن هناك تبايناً واسعافي وجهات النظر من قبل الباحثين والأكاديميين وعلماء النمو والإجتماعوالمعرفة والتربية والعلوم الإنسانية، كما أن هنالك وجهات نظر أخرى تعرف الإبداع من الجانب الفلسفي والاقتصادي والتكنولوجي. منهنا انطلقت باربرا كلارك إلى وضع تعريف للإبداع يشمل جوانبعدة، حيث ستركز النظرة الشمولية على الإبداع كتركيب من التفكيرالعقلاني والمكاني، وإحساس جسدي وحركي مرتفع، وحس عاطفيواجتماعي مؤثر، ووعي حدسي عال. وإن إقتصار التعريف على واحدةً من هذه الوظائف سيقلل حتما من النظرة الأشمل للمفهوم. ونعرضفيما يأتي :

تعريف الإبداع من خلال أربعة محاور:

- الإبداع الحدسي: وجود تفكير عقلاني في اللاوعي يتحسن معالنمو من أجل وعي أعمق.
- الإبداع العاطفي أو الحسي : حالة من الإحساس التأثيري ووعيبالذات، تطلق الطاقة العاطفية من المبدع.
- الإبداع الحسي أو المادي: حالة من الموهبة تبدع منتجاً جديدا، أو تطوراً جسدياً وعقليا لمستويات متقدمة.
- الإبداع العقلاني أو المنطقي: حالة من التفكير العقلاني يمكن قياستقدمها وتطورها.

دور الأسرة والمدرسة والأندية الرياضية فى المساعدة على إكتشافالموهوبين ورعايتهم:

يررى (د. عمرو أبو انجا ، د. جمال إسماعيل النمكى 1997، ص89 ،90، 91) إن للاسرة والمدرسة والأندية الرياضية دور فى إكتشاف ورعاية الموهوبين .

دور الأسرة :

تحظي الاسرة أفضل فرصة ممكنة لإكتشاف الأطفال الموهوبين بسبب ما يتاح للوالدين أكثر من غيرهم من التمكن من ملاحظة الأبناء والتعرف عليهم عن قرب لفترات طويلة في مراحل نموهم المختلفة نتيجة لذلك تكون الأسرة من اقدر مؤسسات التنشئة الإجتماعية وأكثرها قدرة على إكتشاف الأطفال الموهوبين مبكراً كما تقع على عاتقها مسئولية كبير في المساعدة على تحقيق هذا الهدف والقيام بعملية الفرز المبدئية للتعرف غلى الموهوبين . على سبيل ذلك تقوم الأسرة بما يلي :

- من الضروري أن يتعرف الوالدان على ابنائهم معرفة حقيقية موضوعية وان تكون نظرتهم لأبنائهم نظرة بعيدة عن التحيز والمبالغة ، فلا يتصورون وجود الموهبة لدى الأطفال العاديين وفي نفس الوقت لا يتجاهلون مواهب ابنائهم الواضحة .
- يجب على الأسرة ان تتقبل مواهب الابناء وان تتزن في التعاامل معهم وتراعي العد .

الفصل العاشر : والجيدة في تقدير ما لديهم من هموا هب فلا تحط من قدرهم وقدر مواهبهم كما يجب الا تبالغ في الثناء والمديح الذي يؤدي إلى الضرر او الاستغلال .

يساعد الوالدان الابناء الموهوبين مساعدة كبيرة حينما يبرهنون لهم عن احترامهم وتقديرهم للميول والهوايات التى يتجه لها الأبناء لقدراتهم وميولهم والميادين التي تناسبهم .

كما يتم ذلك بتشجيع مواهب الأبناء وتوفير كافة المواد والأشياء والظروف اللأزمة لممارسة الأنشطة التي يرغب الطفل في ممارستها .

يجب على الوالداين تجنب كاف الممارسات والاتجاهات غير الصحيحة وغير المشجعة للأطفال الموهوبين كالاستهزاء بما يقوم به الاطفل الموهوببين من انشطة مثل كتابة القصة أو نظم الشعر أو عزف الموسيقى وغيرها . كذلك عدم إرتياح الأسرة وخوفها من تعلق الأبناء بالرياضة أ الفن لاعتقادهم بان هذا التعلق سيبعدهم عن التركيز في الدراسة او يعطلهم عن الأستذكار أو يؤدي إلى خفض مستوى تحصيلهم الراسي مثل هذه الاتجاهات والممارسات ستؤدي بالضرورة إلى حرمان الأطفال الموهوبين من ممارسة هوياتهم المختلفة وما يترتب على ذلك من خنق الموهبة وعدم ازدهارها .

من أهم ما تحتاجها الأسرة للتمكن من إكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين مبكراً ما يلي :

- التعرف على اهم خصائص وسمات الأطفال بشكل عام ذلك وتلك التي تميز الأطفال الموهوبين في مختلف فئات وانواع المواهب .
- معرفة الاتجاهات والممارسات الوالية السوية التي تساعد على خلق العقلية المبدعة الخلاقة وتلك التي تؤدي إلى كبت مواهب الأطفال وعدم ظهورها .
- معرفة انسب السبل واكثرها ملائمة لتشجيع الطفل الموهوب في مختلف مجالات الموهبة
- ان تبصر الأسرة للأضرار الكبيرة التي يمكن ان تترتب على تبينها اتجاهات وممارسات غير صحيحة مع الاطفال الموهوبين وحرمانهم من ممارسة هوياتهم المختلفة .وهناك العديد من الاساليب التي تساعد على تلبية احتياجات الأسرة السابقة ومساعدتها على تحقيق اكتشاف الأطفال الموهوبين في سن مبكرة.ومن أهم هذة الوسائل ما يلي:
- توفير المعلومات الأساسية حول الأطفال الموهوبين وخضائصهم وحاجاتهم وسبيل التعرف عليهم وطرق التعامل معهم ورعايتهم وغيرها من الجوانب في شكل كتيبات ونشرات مبسطة لأكبر قطاعات ممكنة من الأسرة .

- توفير الأخصائيين النفسانيين الاجتماعيين المدربين المؤهلين في مختلف المؤسسات التي تتعامل مع الأطفال مثل المدارس والنوادي وغيرها بعد إعدادهم الإعداد العلمى والعملى الجيد وتدريبهم فى مجال الموهوبين وطرق إكتشافهم .
- إدخال التعريف بالموهوبين ضمن برامج التربية وجعلها جزءا من المناهج الدراسية بالتعليم الثانوى وذلك للمساعدة على إعداد أسر المستقبل وتعريفهم بهذه القضية .
- السعى للإستفادة القصوى من جميع وسائل الإعلام المسموعة والمرية والمقروءة وبصفة خاصة التلفزيون بوصفه من أخطر وأسرع وسائل الإتصال الجماهيري فى نشر الوعى بقضية الموهوبين وأهمية الإكتشاف المبكر لهم ويمكن عن طريق هذه الوسائل تعريف الوالدين بكافة المعلومات المتعلقة بالأطفال الموهوبين بما يساعدهم على إكتشاف مبكر والتعامل معهم ورعايتهم بالطريقة الصحيحة
- عقد الدورات التثقيفية والدورات المكثفة والسريعة لنشر الوعى لدى الأسر فى مختلف المستويات والقطاعات حول أهمية الإكتشاف المبكر للموهوبين فى كافة المجالات وخطورة إهمالهم وأفضل سبل التعامل معهم ورعايتهم .

دورالمدرسة فى إكتشاف الموهوبين :

للمدرسة وظيفة إجتماعية لا تقل فى أهميتها وخطورتها عن وظيفتها التربوية ، وأن ما تقوم به المدرسة من دور فى عملية التنشئة الإجتماعية للطفل إن لم يكن يساوى الدور الذى تقوم به الأسرة فهو لا يقل عنه كثيرا .

وبالنسبة للمساعدة على الإكتشاف المبكر للأطفال الموهوبين ، فإن للمدرسة دورا هاما وحيوى فى هذا السبيل ، بل إن الصعيد الأعظم من علماء التربية وعلماء النفس والمربيين يرون إن مسئولية التعرف على الأطفال الموهوبين وإكتشافهم بل وصقل هذه المواهب والقدرات وتنميتها تقع على عاتق المدرسة إلى حد كبير وهم يبنون إعتقادهم هذا على أساس أنها المؤسسة الإجتماعية التى يقضى فيها الأطفال والتلاميذ ولطلاب فترة طويلة من حياتهم ، كما أنها المؤسسة التى تزود جميع هؤلاء الأطفال بالخبرات العلمية والإجتماعية والثقافية والترويحية التى تتيح الفرصة للكشف عن هذه المواهب وتنميتها وصقلها .

ويعبر قيام المدرسة بمسؤلياتها التربوية بمعناها الواسع الشامل الذي لا يقتصر على مجرد الاهتمام بالتعليم إنما يتعداه إلى توفير الفرص الكافية للاطفال والتلاميذ لممارسة شتى أنواع الأنشطة والهوايات أفضل فرصة يمكن أن توفرها المدرسة لإكتشاف الموهوبين في مختلف مجالات الموهوبة خاصة الصغار منهم .

وهناك العديد من الأسباب التي لا تخفى على احد والتي تحول دون قيام المدرسة في المرحلة الراهنة بدورها التربوي والأجتماعي الكامل ومن هذة الاسباب ازدحام الفصول وتكدس الطلاب والمناهج وقصر اليوم الدراسي واتباع نظام تعدد الفترات المدرسية بنفس المدرسة هذا الى جانب التنافس على الحصول على أعلى المجاميع لضمان الإستمرار في المدرسة ، ويمكن للمدرسة أن تحقق الإكتشاف المبكر للموهوبين بمختلف أنواعهم عن طريق :

1- الإستفاده براي المدرس وملاحظاته الشخصية حول قدرات ومواهب تلاميذه.
2- ضرورة تدريب كل من المرس والأخصائي النفسي والإجتماعي وإعدادهم للتمكن من ملء هذه البطاقة بطريقة مفيده وصحيحة .
3- تقدم الأنشطة المدرسية والهوايات بمختلف أنواعها والاسس التي يمكن أن تساعد على التعرف على الموهوبين .

4- يمكن للمدرسة في حالة توفر الأشخاص المربين من اخصائين نفسيين وإجتماعيين والأدوات والمقاييس المختلفة اللازمة ، تطبيق مختلف أدوات القياس النفسي المقننة التي تساعد على التعرف على الأطفال الموهوبين بمختلف انواعهم بطريقة علمية دقيقة ومن أهم هذه الأدوات :

- إختبارات الذكاء بمختلف انواعها .
- الإختبارات الموضوعية المقننة للتحصيل الدراسى.
- إختبارات الإستعدادات والقدرات الخاصة لكل مجال .
- غختبارات القدرات الإبتكارية .
- إختبارات الميول .

دور الأندية الإجتماعية والرياضية فى إكتشاف الموهوبين ورعايتهم:

يرى (د.عمرو أبوالمجد ،إسماعيل النمكى1997م،ص 93و94)أنه يمكن للأندية الإجتماعية والرياضية القيام بدور فى المساعدة على الإكتشاف المبكر للطفال الموهوبين ورعايتهم وذلك لما تتيحه هذه المؤسسات للأطفال الذين يترددون عليها من فرصة جيدة لممارسة الأنشطة المختلفة ، وهكذا يتضح إن جميع المؤسسات تستطيع القيام بضرورة الفرز الأولى الذى يساعد على الإكتشاف المبكر للأطفال الموهوبين وهى خطوة يمكن أن تقدم القاعدة العريضة للأطفال الذين تزداد فرص الكشف عن الموهوبين الحقيقين بينهم إلا أن التحقق من المواهب يقتضى القيام بالقياسات المتخصصة المناسبة لكل نوع من أنواع الموهبوبين على الرغم من ذلك فإنه من الضرورى التأكد على أنه بدون عملية الفرز المبدئى هذه تصبح عملية إكتشاف الموهوبين فى كل مجال عملية على درجة كبيرة من الصعوبة هذا بالإضافة إلى الأعباء المالية والوقت الكبير الإضافى الذى تتطلبه هذه العملية بدون خطوة الفرز المبدئى .

ونظرا لأن الطفل الموهوب رياضيا لا يختلف كثيرا عن الأطفال بالفئات الأخرى للموهبة ، وقياسيا على التعريفات السابق تقديمها للأطفال الموهوبين فإنه يمكن إعتبار الطفل الموهوب رياضيا هو (الطفل الذى تتوفر لديه الإستعدادات والقدرات الخاصة التى تساعد على جعل أدائه الرياضى أداءا متفوقا متميزا عن الأطفال العاديين من نفس عمره ، ومن ثم يستطيع أن يحقق فى هذا المجال ما لا يستطيع رفاقه من الأطفال العاديين تحقيقه عند نفس العمر).

بالإضافة إلى ذلك يجب أن يتوفرللطفل الموهوب حدا أدنى من الذكاء العام لا يقل عن ذكاء الطفل المتويط ،وميلا معقولا لهذا المجال وبعض سمات الشخصية التى تساعد على مواصلة التفوقوالتميز والنجاح وبالذات ما يتعلق بسمات وخصائص الصحة النفسية والتوافق النفسى والإتزان الإنفعالى .

إجراءات البحث

تمهيد:

في هذا الفصل يقوم الباحثان بتوضيح إجراءات البحث من مناهج البحث والمجتمع والعينه والكيفية التي اجريت بها. كما يوضح الأدوات التي إستخدمت والتي تمثلت قي تصميم إستبانة لجمع البيانات من العينه كذلك يبين الإجراءات التي إتبعها من تطبيق الإستبانة بالإضافة للمعالجات الإحصائية اللازمة للبيانات.

منهج البحث:

إستخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة.

والمنهج الوصفي يسعى لوصف الظاهرة التي تدرس، لكي يتوصل الباحثون الوصفيون إلى حل مشكلة لابد أن تتوفر لديهم أوصاف دقيقة للظاهرة، فهم يهتمون بالسؤال التالي، ما الوضع الحالي لهذه الظاهرة.ويشير **(خير الدين عويس – 1999م – ص103)**: إلى أن الدراسات الوصفية هي أسلوب بحثي يتم من خلاله جمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة المراد قياسها وذلك بغرض وصف وتفسير ما هو كائن واختيار الفروض والإجابة عن التساؤلات التي تثيرها الدراسة بغرض توضيح مدى الحاجة للقيام بتغيرات أساسية أو جزئية فيما يرتبط بالظاهرة.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من مدربى كرة القدم ، الرياضيين الاكاديميين ، خبراء كرة القدم ومعلمى التربية الرياضية .

عينة البحث ، ، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية بإجمالي (100) فرد من مدربى كرة القدم ، الرياضيين الأكاديميين ومعلمى التربية الرياضية .

جدول رقم (1) يوضح توصيف العينة

م	النوع	العدد	النسبة المئوية
1	مدربى كرة القدم	60	%58.3
2	الرياضيين الاكادميين	30	%25
3	ومعلمى التربية الرياضية	10	%16.7
	المجموع	100	%100

جدول رقم (2)يوضح توصيف العينة من حيث المستوى الأكاديمى

م	الدرجة العلمية	العدد	النسبة المئوية
1	ثانوي	0	%0
2	جامعى	70	%75
3	فوق الجامعى	30	%25
	المجموع	100	%100

جدول رقم (3) يوضح توصيف العينة من حيث الخبرة العملية

م	السنوات	العدد	النسبة المئوية
1	10 – 6	10	%12
2	15 – 11	30	%32
3	20 – 16	50	%22
4	21 فأكثر	10	%32
	المجموع	100	%100

أدوات البحث:

لقد إعتمدالباحثان على الإستبانة كأداة رئيسة لجمع المعلومات من عينة البحث.

خطوات بناء الإستبانة:

قام الباحثان بعدة خطوات ومراحل لتصميم الإستبانة وذلك على النحو التالي:

فى مرحلتها الأولى:

لتصميم الإستبانة إطلع الباحثان على عدد من المراجع والكتب والدراسات السابقة لتكوين فكرة عن كيفية تصميم الإستبانة من حيث المحاور والعبارات، ثم قام الباحثان بتصميم الإستبانة في مرحلتها الأولى حيث تكونت الإستبانة من الفقرة الأولي اشتملت على المعلومات من المفحوصين (– المؤهل العلمي – الخبرة ، الفقرة الثانية اشتملت على طريقة الإجابة، الفقرة الثالثة تكوين محاور الإستبانة والتي محورها هو:سياسات رعاية الموهوبين فى كرة القدم بالسودان.

المرحلة الثانية:

بتاريخ 2020/11/20م قام الباحثان بطباعة الإستبانة في مرحلتها الأولى وعرضها لعدد من المحكمين من الخبراء والمتخصصين في التربية الرياضية والمجال الرياضي.

وبعد اطلاع المحكمين علي الإستبانة تم حذف وإضافة بعض العبارات.

قام الباحثان بإجراء التعديلات والملاحظات التي اوردها الخبراء والمحكمين ثم طبعت الإستبانة في شكلها النهائي

المرحلة الإستطلاعية (صدق وثبات الاستبانة) :

لايجاد الصدق الظاهرى للإستبانة ومعرفة مدى صلاحية الفقرات قام الباحثان بإستخراج قيم الوسط الحسابى والإنحراف المعيارى ومعامل الإلتواء لجميع فقرات الإستبانة.

جدول رقم (5) الوسط الحسابى والإنحراف المعيارى ومعامل الإلتواء لسياسات رعاية الموهوبين فى كرة القدم بالسودان.

م	العبارة	الوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	معامل الالتواء
1	تهتم الدولة بوضع سياسات لرعاية الموهوبين في كرة القدم.	.661	91.8	.712
2	تقوم وزارة الشباب بإعداد خططاً إستراتيجية للرعاية.	.881	.971	.883
3	لوزارة الشباب خططاً وبرامج ثابتة لرعاية الموهوبين.	86.1	.960	.272
4	تشمل برامج الرعاية الجوانب التربوية والأكاديمية للموهوبين.	43.2	.764	.921-
5	تتضمن برامج الرعاية العناية الصحية والعلاجية والتغذية الرياضية.	.082	.940	68-.1
6	تولى إدارات المدارس أهتماماً بتنزيل برامج الرعاية علمياً.	75.1	.910	.519
7	تعتمد وزارة الشباب والرياضة والمراكز الآخرى إجراءات الرعاية الخاصة بالترحيل وعوامل السلامة.	.871	.925	.270
8	تشرك الجهات المسؤلة أولياءالآمور في الأهتمام برعاية الموهوبين.	05.2	.849	.069-
9	تتولى الجهات المسؤلة إجراءات التامين والحماية وحفظ حقوق الموهوبين.	.871	.961	.272
10	تراعي الجهات المسؤلة التدرج المرحلي لتطوير قدرات الموهوبين.	77.1	.923	.484

يتضح من الجدول رقم (5) أعلاه أن جميع قيم معامل الإلتواء هى أصغر من (+ - 3) مما يدل على حسن توزيع الفقرات تحت المنحنى الطبيعى والتى تثبت تجانس فقرات المقياس بالنسبة لمحور سياسات الرعاية .

المرحلة الإستطلاعية (صدق وثبات الاستبانة) :

قام الباحثان بإعداد وعرض الإستبانة فى صورتها النهائية على الخبراء وبلغ عددهم (10) من حملة الدكتوراه في التربية الرياضية بغرض تحديد صدق وثبات الاستبانة

تطبيق الإستبانة :

قام الباحثان بالإستعانة ببعض الزملاء والزميلات والخريجيين لتحديد وتوفير الأدوات اللازمة لتطبيق الإستبانة ، وشرحا للمساعدين كيفية تطبيق الإستبانة ورصد الدرجات ، وبتاريخ 2/5/ 2021.قام الباحثان بتطبيق الإستبانة على عينة البحث وجمع الدرجات بغية تحليلها إحصائياً .

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:-

قام الباحثان بإستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية وذلك بإستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وهي:

النسب المئوية .

الإنحراف المعياري.

المتوسط الحسابي.

على سؤال الدراسة والذى ينص على: ماواقع سياسات رعاية الموهوبين فى كرة القدم بالسودان من وجهة نظر الأكاديميين والخبراء الرياضيين؟

قام الباحثان بإستخراج النسبة المئوية للتكرارات وكا2 والترتيب ، وإعتمد الباحثان نسبة (50%) لقبول العبارة ،

جدول رقم (6) بوضح النسبة المئوية والتكرارات وكا2 والترتيب عن محور سياسات رعاية الموهوبين فى كرة القدم بالسودان.

م	العبارات	التكرارات						كا2	الترتيب
		موافق		محايد		غير موافق			
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
1	تهتم الدولة بوضع سياسات لرعاية الموهوبين في كرةالقدم بالسودان.	34	%28.3	12	% 10	74	%61.7	49.40*	1
2	تقوم وزارة الشباب بإعداد خططاً إستراتيجية للرعاية.	50	%41.7	6	%5	64	%53.3	45,80*	7
3	لوزارة الشباب خططا وبرامج ثابتة لرعاية الموهوبين.	48	%40	8	%6.7	64	%53.3	41.60*	5
4	تشمل برامج الرعاية الجوانب التربوية والأكاديمية للموهوبين.	20	%16.7	28	%23.3	72	%60	39.20*	2
5	تتضمن برامج الرعاية العناية الصحية والعلاجية والتغذية الرياضية.	58	%48.3	14	%11.7	48	%40	26.60*	9
6	تولى إدارات المدارس أهتماماً بتنزيل برامج الرعاية علمياً.	38	%31.7	14	%11.7	68	%56.7	36.60*	3
7	تعتمد وزارة الشباب والرياضة والمراكز	44	%36.7	16	%13.3	60	%50	24.80*	8

	الآخرى إجراءات الرعاية الخاصة بالترحيل وعوامل السلامة.								
8	تشرك الجهات المسؤلة أولياء الآمورفي الأهتمام برعاية الموهوبين.	46	%38.3	34	%28.3	40	%33.3	1.80*	10
9	تتولى الجهات المسؤلة إجراءات التامين والحماية وحفظ حقوق الموهوبين.	48	%40	8	%6.7	64	%53.3	41.60*	6
10	تراعي الجهات المسؤلةالتدرج المرحلي لتطوير قدرات الموهوبين.	40	%33.3	12	%10	68	%56.7	39.20*	4

ويلاحظ من نتائج الجدول رقم (7) أعلاه أن تقديرات العينة عن محور سياساترعاية الموهوبين فى كرة القدم بالسودان من وجهة نظر الأكاديميين والخبراء الرياضيين ، جاءت على النحو التالى :-

أجابت العينة بلا أوافق على (8) عبارة بنسبة (80%) ، وعلى (2) عبارة بنسبة (20%) لم تحصل على نسبة ال(50%)حيث تحصلت العبارة (1) وبلا أوافق على المرتبة الأولى والتى أشارت إلى : لا تهتم الدولة بوضع سياسات لرعاية الموهوبين في كرةالقدم. ، حيث بلغ تكرار عدم الموافقة (74) بنسبة مئوية بلغت (61.7%) وبلغت كا2 (49.40*) ، وفى المرتبة الثانية وبلا أوافق جاءت العبارة رقم (4) لاتشمل برامج الرعاية الجوانب التربوية والأكاديمية للموهوبين ، حيث بلغ تكرار عدم الموافقة (72) بنسبة مئوية بلغت (60%) وبلغت كا2 (39.20*) ، وفى المرتبة الثالثة وبلا أوافق جاءت العبارة رقم (6) لا تولى إدارات المدارس أهتماماً بتنزيل برامج الرعاية علمياً، حيث بلغ تكرار عدم الموافقة (68) بنسبة مئوية بلغت (56.7%) وبلغت كا2 (36.60*) وفى المرتبة الرابعة وبلا أوافق جاءت العبارة رقم(10) لا تراعي الجهات المسؤلة التدرج المرحلي لتطوير قدرات الموهوبين، حيث بلغ تكرار عدم الموافقة (68) بنسبة مئوية بلغت (56.7%) وبلغت كا2 (39.20*) ، وفى المرتبة الخامسة وبلا أوافق جاءت العبارة رقم (3) ليس لوزارة الشباب خططاً وبرامج ثابتة لرعاية الموهوبين، حيث بلغ تكرار عدم الموافقة (64) بنسبة مئوية بلغت (53.3%) وبلغت كا2 (41.60*) ، وفى المرتبة السادسة جاءت العبارة رقم (9) لا تتولى الجهات المسؤلة إجراءات التامين والحماية وحفظ حقوق الموهوبين، حيث بلغ تكرار عدم الموافقة (64) بنسبة مئوية بلغت (53.3%) وبلغت كا2 (41.60*) ، وفى المرتبة السابعة جاءت العبارة رقم (2) لا تقوم وزارةالشباب بإعداد خططا إستراتيجية للرعاية. ، حيث بلغ تكرار عدم الموافقة (64) بنسبة مئوية بلغت (53.3%) وبلغت كا2 (45,80*) ، وفى المرتبة الثامنة جاءت العبارة رقم (7) لا تعتمد وزارة الشباب والرياضة والمراكزالآخرى إجراءات الرعاية الخاصة بالترحيل وعوامل السلامة، حيث بلغ تكرار عدمالموافقة (60) بنسبة مئوية بلغت (50%) وبلغت كا2 (24.80*) ، وفى المرتبة التاسعة وبدون الحصول على (50%)جاءت العبارة رقم (5) تتضمن برامج الرعاية العناية الصحية والعلاجية والتغذية الرياضية، حيث بلغ تكرار الموافقة (58) بنسبة مئوية بلغت (48.3%) وبلغت كا2 (26.60*) وفى المرتبة

العاشرة وبدون الحصول على (50%) جاءت العبارة رقم (8) تشرك الجهات المسؤلة أولياء الآمورفي الأهتمام برعاية الموهوبين، حيث بلغ تكرار الموافقة (46) بنسبة مئوية بلغت (38.3%) وبلغت كا2 (1.80*) .

عرض ومناقشة و وتفسير نتائج:

ويلاحظ من نتائج الجدول رقم (7) أعلاه**أن النتيجة أجابت على سؤال البحث:** سياسات رعاية الموهوبين فى كرة القدم بالسودان من وجهة نظر الأكاديميين والخبراء الرياضيين جاء سلبياً جداً وذلك من خلال إجاباتهم التى أكدت وبنسبة (80%) بعدم الموافقة منها لا تهتم الدولة بوضع سياسات لرعاية الموهوبين في كرةالقدم. ، بنسبة مئوية بلغت (61.7%) ،لاتشمل برامج الرعاية الجوانب التربوية والأكاديمية للموهوبين ، بنسبة مئوية بلغت (60%) ،لا تولى إدارات المدارس أهتماماً بتنزيل برامج الرعاية علمياً، بنسبة مئوية بلغت (56.7%) ،لا تراعي الجهات المسؤلة التدرج المرحلي لتطويرقدرات الموهوبين، بنسبة مئوية بلغت (56.7%) ، ليس لوزارة الشباب خططاً وبرامج ثابتة لرعاية الموهوبين، بنسبة مئوية بلغت (53.3%) ،لا تتولى الجهات المسؤلة إجراءات التامين والحماية وحفظ حقوق الموهوبين، بنسبة مئوية بلغت (53.3%) ،لا تقوم وزارة الشباب بإعداد خططاً إستراتيجية للرعاية. ، بنسبة مئوية بلغت (53.3%) لا تعتمد وزارة الشباب والرياضة والمراكز الآخرى إجراءات الرعاية الخاصة بالترحيل وعوامل السلامة، بنسبة مئوية بلغت (50%) .

وهذه النتيجة تؤكدها **دراسة نوش نصير:** (2007) تحت عنوان "الإنتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية، رسالة ماجيستر بجامعة الجزائر . الجزائر
إشكالية الدراسة :حيث تمحورت مشكلة الباحث حول ما هي الإعتبارات التي ينبغي إتباعها حتى تصب الرياضة المدرسية منبع لإنتقاء المواهب الشابة وسند قاعدي لتدعيم رياضات النخبة؟إتباع الأسس العلمية الحديثة عند إنتقاء التلاميذ يساعد على إكتشاف القدرات والمواهب الرياضية لتنظيم المنافسات للرياضات المدرسية أهمية كبيرة لإنتقاء وتوجيه التلاميذ ذوالمواهب الرياضية نحو الممارسات النخبوية .

وكذلك دراسة دراسة احمد الغمدى (1993) بعنوان : الإتجاهات التربوية المعاصرة لرعاية الموهوبين فى التعليم العام ومدى الإستفادة منها فى المملكة العربية السعودية وهدفت الدراسة إلى تحديد مفهوم الموهوب ، التعرف علي الموهوبين ورعايتهم ، الاطلاع على التجارب العالمية فى رعاية الموهوبين ومحاولة الاستفادة منها فى رعايتهم فى المملكة ، وبيان الجهود المبذولة فى المملكة لإكتساف ورعاية الموهوبين ، وأستخدم الباحث المنهج الوصفى فى دراسته ،وكانت عينة الدراسة مكونة من 225 فرد من التربويين المتخصصين من دول الخليج العربى وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج اهمها :

قناعة الدولة والمؤسسات بدول الخليج العربى بأهمية رعاية الموهوبين وتوفير البرامج المناسبة لهم ، تنوع أساليب وطرائق تعليم تربية الموهوبين ، وقد اظهرت الدراسة أن اساليب الإثراء والتسريع والتجميع من اهم الاساليب المستخدمة لرعايتهم ،خضوع رعاية الطلاب الموهوبين من الناحية الإشرافية لوزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية .

أهم توصيات سياسات رعاية الموهوبين فى كرة القدم بالسودان .

1/ الإهتمام بعملية إنتقاء ورعاية الموهوبين فى لعبة كرة القدم بالسودان .

2/ ضرورة قيام هيئات ومراكز لبرامج إنتقاء ورعاية الموهوبين فى كرة القدم بالسودان .

3/ الإستفادة من معلمى التربية البدنية والرياضة وعمل دورات تدريبية لإنتقاء الموهوبين ورعايتهم.

4/ وضع برامج وخطط تدريبية للمدربين وتأهيلهم فى مجال الإنتقاء والرعاية حتى يصبحوا متخصصين

المراجع باللغة العربية: -

1- العطيوى. رغدة (2010م) : **التجربة السعودية في رعاية الموهبة والإبداع** المؤتمر العلمى ،(إكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول)

2- الزهراني, سعيد علي مبارك (٢٠٠٩) **برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الانفعالي لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة المتوسطة والثانوية** ,المؤتمرالعلمي العربي السادس لرعاية الموهوبين والمتفوقين, جزائين, الأردن ,عمان)

3- الزعبي, أحمد محمد (١٤٣٠هـ).**الموهبة والتفوق والإبداع أسباب الكشف عنها وتوجيهها ورعايتها** ,دمشق: دار الفك

4- جمال إسماعيل النمكى وعمرو أبو المجد : **تخطيط تربية وتدريب البراعم والناشئين فى كرة القدم** ، ج1 مركز الكتاب للنشر

5- جبران مسعود (قاموس الرائد ط7، 1972م ،ص 875)

6- جمال إسماعيل النمكى وعمرو أبو المجد : **تخطيط تربية وتدريب البراعم والناشئين فى كرة القدم** ، ج1 مركز الكتاب للنشر.

8- زينب محمد شقير : **رعاية المتفوقين والمتميزين والموهوبين** ،ط1 ،مكتبة النهضة المصرية ،(1998م).

9-رومي جميل(1999م) كرة القدم ، دار النقائض، ط، بيروت، لبنان

10-زينب محمد شقير : **رعاية المتفوقين والمتميزين والموهوبين** ،ط1 ،مكتبة النهضة المصرية ،(1998م).

11- سامي علي سليمان:**واقع إنتقاء ورعاية الموهوبين في كرة القدم بالسودان** (2019م)رسالة دكتوراة, جامعة السودان للعلوم والتكنولوجية

12- عبد المطلب أمين القريطي : **سيكلوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم** ، ط3. القاهرة ، دار الفكر العربي (2001م) .

13- مفتي إبراهيم حماد : **التدريب الرياضى للجنسين من الطفولة إلى المراهقة** ، ط1 ،دار الفكر العربى ، القاهرة ،(1996م).

14- جمال إسماعيل النمكى وعمرو أبو المجد : **تخطيط تربية وتدريب البراعم والناشئين فى كرة القدم** ، ج1 مركز الكتاب للنشر.

المراجع باللغة الإنجليزية :15- Richard . Fisher & Van Borms :**The search for the Sporting**

16- Davis Ferguson, 2009,Rimm and Sigel , 2004)